Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طريق التطور امام الصحافة العربية .. كما نراها اليوم .

ماذا كتب الشيـخ وماذا قال ؟

لقد لفت نظره بوضوح وقوة ان الثقافة شيء اساسي في حياة المجتمع في فرنسا، وهذا ما كان يتمنى ان يراه في ابناء بلده .. وان يساعد على خلقه وايجاده .

كتب يقول «لكل انسان من العلماء او الطلبة او الاغنياء خزانة من الكتب على قدر حال ويندر وجود انسان بباريس من غير ان يكون تحت ملكه شيء من الكتب ، كما ان سائر الناس تعرف القراءة والكتابة » .

ومن اجل هذا عمل على فتح المدارس المختلفة، وكان اخطرها واهمهـــا ذلك المشروع الذي ظل يرعاه رعاية عميقة طيلة حياته كأعز ابنائه واقربهم الى قلبه، وهو مشروع مدرسة «الالسن» ... لانه كان يؤمن ان النقل والترجمة هما المقدمـــة الطبيعية للهضم والاستيعاب والاستقلال الحقيقي في الحياة والحضارة .

وبدأ رفاعة الطهطاوي بلا خوف يستخدم الفاظاً جديدة كانت غريبة تماماً على أذان عصره واهل عصره . كان يستخدمهـــا في كتبه وفي مدرسة الالسن وفي كل مكان يتكلم او يكتب فيه .

فكان اول من استخدم كلمة «كونسرفتوار» وكان يكتبهـــا بالواو اي «كونسوفتوار» وكان يكتبها بالواو اي «كونسووتوار» .

وكان اول من استخدم كلمة «ميثولوجيا». اي علم دراسة الاساطير القديمة.

بل لقد بلغ به الامر ان نقل الفاظاً باكملها كما هي الى اللغة العربية . فكتب في مذكراته عن المدارس والمعاهد في باريس :

«هناك ما يسمى (اكدمية) ومنها ما يسمى مجمعاً او مجلساً والانسطيوت عندهم اسم عام يشتمل على جميـــع اجتماع الاكدميات اي المجالس الخمس وهي : اكدمية